تفسير السعدى

يَا آيُهَا الذّي يُّ اتَّى اللَّه وَلا تُطع الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ لِنَّ اللَّه كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا أي: يا أيها الذي من الله عليه بالنبوة، واختصه بوحيه، وفضله على سائر النحلق، اشكر نعمة ربك عليك، باستعمال تقواه، التي أنت أولى بها من غيرك، والتي يجب عليك منها، أعظم من سواك، فامتثل أوامره ونواهيه، وبلغ رسالاته، وأد للى عباده وحيه، وابذل النصيحة للخلقولا يصدنك عن هذا المقصود صاد، ولا يردك عنه راد، فلا تطع كل كافر، قد أظهر العداوة لله ورسوله، ولا منافق، قد استبطن التكذيب والكفر، وأظهر ضدهفهؤلاء هم الأعداء على الحقيقة، فلا تطعهم في بعض الأمور، التي تنقض التقوى، وتناقضها، ولا تتبع أهواءهم، فيضلوك عن الصواب.